



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية الآداب و اللغات  
قسم اللغة والأدب العربي  
تخصص: لسانيات عربية



### عنوان الموضوع

أثر القراءات القرآنية في توجيه الخلاف النحوي من خلال كتاب الجني الداني شرح حروف المعاني للمرادي

إشراف الأستاذ:  
الدكتور: محمد الصالح بو عافية

إعداد الطالب:  
عبد الفتاح دباح

### إشكالية البحث:

الرئيسية: هل يمكن حمل كلام النحاة في تلحين القراءات القرآنية على مصطلح يخصهم لا يعني التنقّص، بل تمييز بين المطر من كلام العرب، مما جمعه، مثل قولهم بزيادة الحروف في القرآن ويعبرون عنه بالصلة والفرعية: هل المرادي في كتابه الجني الداني شرح حروف المعاني تعامل مع القراءات القرآنية، بالإيجابية أو السلبية أو بالتفصيل بين المتواتر والشاذ وهل يمكن تعميم ذلك.

### ملخص البحث:

. الحمد لله منشيء الزرع والنبت مختلف ألوانه يسقى بماء واحد، والصلاة والصلاة والسلام على نبينا محمد الهادي للثقلين إلى صراطه المستقيم، المؤيد بالقرآن الكريم المعجزة الخالدة إلى يوم الدين، المنبثقة عنه العلوم باختلاف أسمائها، خاصة منها علم القراءات، فأنزل بلسان عربي مبين، رفع به العرب وخصهم بهذا الفضل فقال تعالى: {وَأَنَّهُ لَدِكْرُكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ} [سورة الزخرف الآية 44]، لكن حصلت إشكالات، بين ما يقرره النحاة من قواعد كلية مبنية على القياس مما اطرده من كلام العرب، الخاضع للاجتهد والقران الكريم المبني على السماع والمشافهة، يحصل تضاد أو تناقض لا ينهض لحله إلا المحققون في علمي اللغة والقراءات وبقدر النقص فيهما تصدر آراء تلحن بعض القراءات، ولهذا جاءت هذه الدراسة لبيان موقف النحاة من القراءات القرآنية، لتحقيق معنى جديد يثبت قضية المصطلح في التلحين للقراءات، فهل مقصود النحاة بقوله عن القراءة فيها لحن هل هو مصطلح يثبت فرقا بين النحو القائم على القياس والثابت بالسماع المخالف له في ذلك؟. الكلمات المفتاحية: . القراءات القرآنية وعلاقتها باللغة، موقف النحاة من القراءات القرآنية، وأهمية دراسة حروف المعاني

### فرضيات البحث:

نفرض وجود تخريج لتلحين النحاة للقراءات، مثل ما فعل . علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن نور الدين جامع العلوم الأصفهاني الباقولي (المتوفى: نحو 543هـ)، في كتابه إعراب القرآن المنسوب للزجاج، في هو الباب الحادي والثمانون: هذا باب ما جاء في التنزيل وظاهره يخالف ما في كتاب سيبويه وربما يشكل على البزل الحذاق فيغفلون عنه فمن ذلك قوله تعالى: (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا) [الآية 160 من سورة الانعام]، مما يوجب إعادة النظر في إثبات المخالفة بين القواعد النحوية والقراءات القرآنية .

### منهج البحث:

. المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي .

أسباب اختيار الموضوع:

أولاً: تعلقي وميلي الشخصي إلى الدراسات القرآنية ابتغاء الأجر.  
ثانياً: أن الباحث في الدراسات اللغوية بعامة والنحوية بخاصة ، لا بد له من المرور بكتب التفسير والقراءات ، لأن كثيراً من المسائل اللغوية لا توجد إلا في كتب القراءات فحسب.

أهداف البحث:

. الإخراج لبعض كلام النحاة خاصة كلام المرادي في توجيه القراءات بشكل عملي ، يتتبع استخدامه للقراءات وتوجيهها؛ والضبط للمصطلحات؛ مع التخريج لجزء من المسائل من الأحكام العامة إلى أحكام لها وجهة خاصة فلا يحمل فيها العام على الخاص؛ وإثبات غلط النحاة في نقص الاستقراء لكلام العرب ويظهر ذلك من خلال كتب الخلاف

الدراسات السابقة:

. يعد موضوع بيان الأثر المترتب على دراسة القراءات في علم على علم او بحث خاص كثير كثيرة تجعلها ظاهرة ،لما فيها من استفراغ الجهد في الجانب التطبيقي للحكم الشامل سبوا وتقسيمها في موضوع ما . لكنني لم أجد فيما بحثت عن موضوع الدراسة فيما يتعلق بجانب القراءات بحثاً يجعل من حروف المعاني موضوعاً في جانب التوجيه للخلاف النحوي بين النحاة ومن ثم بين النحاة والقراء كأصل في السماع ومصدر متفق عليه في تقرير القواعد النحوية .

خطة البحث:

. وجاءت خطة البحث مكونة من مقدمة وفصلين وخاتمة ،الفصل الأول: مدخل نظري:يشمل ثلاث مباحث:- الأول: التعريف بصاحب الكتاب والكتاب وأهمية دراسة حروف المعاني في الدرس اللغوي. -الثاني:القراءات القرآنية وعلاقتها باللغة.-الثالث:موقف النحاة من القراءات القرآنية .  
الفصل الثاني:ويحوي الجانب التطبيقي،لتعامل المرادي مع القراءات استشهاداً على شكل مسائل،كما فعل عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: 577هـ)،تبدأ بنقل كلام المرادي في حديثه عن الحرف،ثم بيان الإشكالية وحلها ،ثم الخلاصة.

قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في البحث:

- القرآن الكريم

محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)؛ جامع البيان في تأويل القرآن.

أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: 542هـ)؛ المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز.

- أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: 324هـ)،المحقق: شوقي ضيف؛ كتاب السبعة في القراءات،.....

- أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: 316هـ)، الأصول في النحو.....

- صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: 761هـ)؛ الفصول المفيدة في الواو المزيدة.....

- أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي؛ كتاب الكليات،...

- أبو حفص عمر بن علي ابن عادل الدمشقي الحنبلي المتوفى بعد سنة 880 هـ؛ تفسير الباب....